

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة أعمال



عنوان البحث

أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الائتمانية والأداء المؤسسي : دراسة ميدانية
على البنوك التجارية في مدينة الرياض

إعداد الطالب/

عائشة محمد الرميح

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

شهد العالم خلال العقدین الآخرین تحولاً رقمياً متسارعاً مدفوعاً بالتطورات التقنية المتقدمة، وفي مقدمتها تقنيات الذكاء الاصطناعي. وقد أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أهم الركائز الاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات لتعزيز قدرتها التنافسية وتحسين كفاءة عملياتها التشغيلية والإدارية.

ويُعد القطاع المصرفي من أكثر القطاعات تأثراً بهذا التحول نظراً لطبيعة عملياته المعتمدة على تحليل البيانات وإدارة المخاطر واتخاذ القرارات المالية الحساسة.

في المملكة العربية السعودية، ومع إطلاق رؤية 2030، تسارعت جهود التحول الرقمي في القطاع المالي، حيث تبنت البنوك التجارية السعودية العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل أنظمة التقييم الائتماني الذكية، وتحليل البيانات الضخمة، ونماذج التنبؤ بالمخاطر، وأنظمة كشف الاحتيال. وتُعد القرارات الائتمانية من أكثر القرارات المصرفية أهمية وتأثيراً، لما لها من انعكاسات مباشرة على الربحية وإدارة المخاطر والاستدامة المالية.

ورغم هذا التوسع في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، لا تزال الحاجة قائمة لدراسة مدى تأثير هذا التبني على جودة القرارات الائتمانية، وانعكاس ذلك على الأداء المؤسسي للبنوك، خاصة في البيئة المصرفية السعودية، وتحديداً في مدينة الرياض باعتبارها المركز المالي والإداري الرئيسي للمملكة. ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة في محاولة قياس تحليل هذا الأثر بصورة علمية منهجية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوسع المتزايد في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في البنوك التجارية السعودية، إلا أن هناك قصوراً نسبياً في الدراسات التي تناولت بشكل مباشر أثر هذا التبني على جودة القرارات الائتمانية وانعكاسه على الأداء المؤسسي، خصوصاً في سياق البنوك التجارية في مدينة الرياض.

وتكمن المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي :

ماأثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الائتمانية والأداء المؤسسي في البنوك التجارية السعودية بمدينة الرياض؟

وينبثق عن هذه المشكلة عدد من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة للإجابة عنها.

أهمية الدراسة:

أولاً : الأهمية العلمية

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع المصرفي.
2. تقدم إطاراً نظرياً يربط بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة القرارات الائتمانية والأداء المؤسسي.
3. تسد فجوة بحثية في البيئة السعودية، خاصة في البنوك التجارية بمدينة الرياض.
4. تختبر نموذجاً متكاملأ يضم متغيراً وسيطاً (جودة القرارات الائتمانية).

ثانياً : الأهمية العملية

1. تساعد إدارات البنوك في فهم أثر استثماراتها في تقنيات الذكاء الاصطناعي.
2. تدعم متخذي القرار في تطوير أنظمة تقييم ائتماني أكثر دقة.
3. تساهم في تحسين إدارة المخاطر وتقليل التعثر الائتماني.
4. تقدم توصيات عملية لتعزيز الأداء المؤسسي من خلال التحول الذكي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

1. التعرف على مستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في البنوك لتجارية السعودية بمدينة الرياض .
2. قياس أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الائتمانية .
3. تحليل أثر جودة القرارات الائتمانية على الأداء المؤسسي.
4. قياس الأثر المباشر لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي.
5. اختبار الدور الوسيط لجودة القرارات الائتمانية في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والأداء المؤسسي.

تساؤلات الدراسة

تنطلق الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

ماأثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الائتمانية والأداء المؤسسي في البنوك التجارية في مدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي :

1. مامستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في البنوك التجارية في مدينة الرياض؟
2. ماأثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الائتمانية في البنوك التجارية؟
3. ماأثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي في البنوك التجارية؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة القرارات الائتمانية؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين الأداء المؤسسي في البنوك التجارية؟
6. هل يختلف تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة القرارات الائتمانية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية مثل (الوظيفة ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي)؟

استناداً إلى تساؤلات الدراسة يمكن صياغة الفروض التالية :

الفرضية الرئيسية الأولى :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الانتمانية في البنوك التجارية في مدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية :

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة تقييم المخاطر الانتمانية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار الانتماني.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الذكاء الاصطناعي على تقليل الأخطاء في منح الائتمان.

الفرضية الرئيسية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي في البنوك التجارية في مدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية :

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية للبنوك.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة الخدمات المصرفية.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الذكاء الاصطناعي على تحسين إدارة المخاطر المصرفية.

1. دراسة بركات (٢٠٢٦)

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات التمويل في البنوك السعودية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة المعلومات المالية ودعم اتخاذ القرارات التمويلية داخل البنوك.

2. دراسة Sadok وآخرون (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين تحليل الائتمان في البنوك. وأظهرت النتائج أن نماذج الذكاء الاصطناعي تساعد في تحسين دقة التنبؤ بمخاطر الائتمان مقارنة بالطرق التقليدية.

3. دراسة (Nimmagadda) 2021

تناولت الدراسة دور الذكاء الاصطناعي في أتمتة عمليات معالجة القروض في البنوك، وأظهرت النتائج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية وتسريع إجراءات تقييم طلبات القروض.

4. دراسة Brown (2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي في تقييم المخاطر الائتمانية في القطاع المصرفي، وأظهرت النتائج أن نماذج الذكاء الاصطناعي أكثر قدرة على اكتشاف أنماط المخاطر المعقدة وتحسين دقة تقييم الجدارة الائتمانية.

5. دراسة Goya's وآخرون (2025)

هدفت الدراسة إلى تحليل تبني الذكاء الاصطناعي في الخدمات المصرفية باستخدام نموذج TAM، وأظهرت النتائج أن سهولة استخدام التقنية والفائدة المتوقعة تؤثر بشكل كبير في تبني الذكاء الاصطناعي في البنوك.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على عدد من النظريات والنماذج النظرية التي تفسر تبني التكنولوجيا وتأثيرها في الأداء المؤسسي، ومن أهمها:

1. نظرية قبول التكنولوجيا (TAM)

تشير هذه النظرية إلى تبني التكنولوجيا يعتمد على عاملين رئيسيين هما :

- سهولة الاستخدام
- الفائدة المتوقعة من استخدام التكنولوجيا

وتوضح النظرية أن المؤسسات تميل إلى تبني التقنيات الجديدة عندما تدرك أنها ستساهم في تحسين الأداء والكفاءة.

2. نظرية الموارد والقدرات (Resource Based View)

ترى هذه النظرية أن الميزة التنافسية للمؤسسات تعتمد على امتلاك موارد استراتيجية مثل :

- التكنولوجيا المتقدمة
- المعرفة
- الكفاءات البشرية

وبالتالي فإن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز القدرة التنافسية للبنوك.

3. نظرية اتخاذ القرار

تشير هذه النظرية إلى أن جودة القرارات تعتمد على :

- دقة المعلومات
- سرعة تحليل البيانات
- القدرة على تقييم البدائل

وهنا يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تحليل البيانات الضخمة وتحسين جودة القرارات الانتمانية.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف إلى وصف وتحليل أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة القرارات الائتمانية والأداء المؤسسي في البنوك التجارية في مدينة الرياض.

ويتم استخدام هذا المنهج لأنه يسمح بـ :

- تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة
- تفسير النتائج بناءً على البيانات الميدانية

كما تعتمد الدراسة على الأسلوب الكمي من خلال جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على الأداة التالية :

الاستبانة (Questionnaire)

حيث يتم تصميم استبانة موجهة إلى :

- موظفي البنوك
- مديري الائتمان
- العاملين في إدارة المخاطر

وتتكون الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية:

- (1) مستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في البنوك
- (2) جودة القرارات الائتمانية
- (3) الأداء المؤسسي في البنوك

وسيتم قياس الإجابات باستخدام مقياس ليبرت الخماسي.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على البنوك التجارية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية

تطبق الدراسة خلال العام الأكاديمي 2025 – 2026.

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على تحليل أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على :

- جودة القرارات الانتمانية
- الأداء المؤسسي

الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على العاملين في البنوك التجارية مثل :

- مديري الائتمان
- موظفي إدارة المخاطر
- الموظفين المختصين بالتقنية المصرفية.

المراجع:

Barakat, M.(2026).

تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات التمويل الاستراتيجي في البنوك
السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية.

Sadok, H.,Sakka, F.,& El Maknouzi,M.(2022)

Artificial intelligence and bank credit analysis: A review .

Cogent Economics Economics & Finance

Nimmagadda,V. S. P .(2021)

Automated loan processing in banks: Leveraging AI for efficiency and accuracy in credit decision making.

Brown , M .(2024)

Influence of artificial intelligence on credit risk assessment in banking sector.

Total,K.,Garg ,M.,& Malik,S.(2025)

Adoption of artificial intelligence – based credit risk assessment and fraud detection in banking services.

